

# المحاضرة الأولى

## السياحة والضيافة

# تعريف السياحة

- السياحة هي رحلة مؤقتة لأشخاص من مكان إلى آخر، لأسباب تتعلق بالترفيه أو العمل أو غيرها، مع عدم ممارسة أي نشاط مُدر للدخل في المكان المُزار.
- السياحة هي صناعة عالمية تشمل مجموعة واسعة من الأنشطة والخدمات، مثل السفر والإقامة والنقل والطعام والترفيه والتسوق.
- السياحة هي ظاهرة اجتماعية واقتصادية وثقافية تؤثر على حياة الناس والمجتمعات.
- السياحة هي نشاط إنساني يتمثل في السفر من مكان إلى آخر بهدف الترفيه أو الاستجمام أو العلاج أو العمل أو الدراسة أو لأي غرض آخر.

# تعريف السياحة:

## □ تعريف منظمة السياحة العالمية:

- تعرف منظمة السياحة العالمية WTO السياحة بأنها: "أنشطة الأشخاص الذين يسافرون إلى أماكن خارج بيئتهم المعتادة لأسباب تتعلق بالترفيه أو العمل أو غيرها من الأسباب، ولمدة لا تقل عن ٢٤ ساعة متتالية، ولا تزيد عن سنة واحدة، مع قضاء ليلة على الأقل في وجهة السفر."

# الفرق بين السياحة والسفر

- السياحة والسفر عبارتان تستخدمان بشكل متبادل في بعض الأحيان، لكن لهما تعاريف وأهداف مختلفة:
  - **السفر**: يُعرف السفر بأنه الحركة من مكان إلى آخر، ويمكن أن يكون لأغراض متعددة مثل العمل، العلاج، التعلم، أو الاستكشاف
  - **السياحة**: تشير إلى التنقل أو الحركة من موقع إلى آخر بهدف الترفيه، التطبيب، أو الاكتشاف. تتضمن السياحة توفير خدمات متعلقة بالسفر وتستمر لفترة زمنية محددة تزيد عادة عن يوم ولا تزيد عن سنة
- بشكل عام، يُمكن اعتبار السفر هو الخطوة الأولى نحو السياحة، حيث يُعتبر السفر وسيلة للوصول إلى الاستقرار السياحي أو للاستمتاع بحالة نفسية جيدة خلال رحلات الترفيه.

# خصائص صناعة السياحة

## ١. صناعة معقدة:

- تتكون صناعة السياحة من العديد من القطاعات المختلفة، بما في ذلك:
- النقل: شركات الطيران، وخطوط السكك الحديدية، وشركات الحافلات، وشركات تأجير السيارات.

# خصائص صناعة السياحة

✓ الإقامة: الفنادق، والمنتجعات، والشقق الفندقية، وبيوت الشباب، والنزل.

✓ الأنشطة: الجولات السياحية، والرحلات البحرية، والمتاحف، والحدائق الترفيهية، والمواقع الأثرية.

✓ الخدمات الغذائية: المطاعم، والمقاهي، والحانات.

✓ التسوق: متاجر التجزئة، والأسواق، والحرف اليدوية.

# خصائص صناعة السياحة

## ٢. صناعة عالمية

- تُعد السياحة صناعة عالمية، حيث يسافر الناس من جميع أنحاء العالم إلى وجهات مختلفة.

## ٣. صناعة موسمية

- تختلف السياحة بشكل كبير من موسم إلى آخر، حيث يزداد الطلب خلال مواسم الذروة مثل الصيف أو الإجازات.

## ٤. صناعة سريعة التغير

- تتغير صناعة السياحة باستمرار، حيث تظهر اتجاهات جديدة، وتتطور تقنيات جديدة، وتتغير احتياجات السائحين.

# خصائص صناعة السياحة

٥. صناعة حساسة:

- تتأثر صناعة السياحة بشكل كبير بالعوامل الخارجية، مثل:
  - ✓ الظروف الاقتصادية: الركود، والأزمات المالية.
  - ✓ الاضطرابات السياسية: الحروب، والاحتجاجات، والإرهاب
  - ✓ الكوارث الطبيعية: الأعاصير، والزلازل، والفيضانات.
  - ✓ الأوبئة: مثل جائحة كوفيد-١٩.



# خصائص صناعة السياحة

## ٦. صناعة ذات تأثير كبير:

- تُعد السياحة صناعة ذات تأثير كبير على الاقتصاد، حيث تخلق فرص عمل، وتُدر عائدات، وتساهم في تنمية المجتمعات المحلية.

# خصائص صناعة السياحة

- **خصائص أخرى:**
- صناعة تعتمد على الخدمة: تعتمد صناعة السياحة بشكل كبير على جودة الخدمات المقدمة للسائحين.
- صناعة تتطلب التعاون: تتطلب صناعة السياحة تعاونًا بين مختلف القطاعات، مثل الحكومة، والقطاع الخاص، والمجتمعات المحلية.
- صناعة مستدامة: تهدف صناعة السياحة إلى تحقيق التنمية المستدامة، من خلال حماية البيئة، والحفاظ على الثقافات المحلية، وضمان مشاركة المجتمعات المحلية في الفوائد الاقتصادية للسياحة.

# أهمية السياحة:

- للسياحة أهمية كبيرة على مختلف الأصعدة، تشمل:

## □ التأثيرات الاقتصادية:

- ✓ خلق فرص العمل: توفر السياحة فرص عمل مباشرة وغير مباشرة في مختلف القطاعات.
- ✓ زيادة الدخل: تُدر السياحة عائدات كبيرة على الدول، وتساهم في الناتج المحلي الإجمالي.
- ✓ تنمية البنية التحتية: تُشجع السياحة على تطوير البنية التحتية، مثل الطرق، والمطارات، والاتصالات.
- ✓ تنويع الاقتصاد: تُساعد السياحة على تنويع الاقتصاد، وتقليل الاعتماد على قطاعات أخرى.

# أهمية السياحة:

## □ التأثيرات الاجتماعية:

- ✓ تعزيز التفاهم الثقافي: تُتيح السياحة للناس من مختلف الثقافات التفاعل مع بعضهم البعض، وتبادل المعارف والخبرات.
- ✓ الحفاظ على التراث: تُساعد السياحة على الحفاظ على التراث الثقافي والطبيعي.
- ✓ تنمية المهارات: تُشجع السياحة على تنمية مهارات جديدة، مثل اللغات الأجنبية، وخدمة العملاء.
- ✓ تحسين جودة الحياة: تُساعد السياحة على تحسين جودة الحياة من خلال توفير فرص الترفيه، والاستجمام، والتعلم.

# أهمية السياحة:

## □ التأثيرات البيئية:

- ✓ الحفاظ على البيئة: تُشجع السياحة على الحفاظ على البيئة، وإدارة الموارد الطبيعية بشكل مستدام.
- ✓ توعية الناس بالبيئة: تُساعد السياحة على توعية الناس بأهمية حماية البيئة.
- ✓ تنمية السياحة البيئية: تُشجع السياحة على تنمية السياحة البيئية، التي تُركز على الاستمتاع بالطبيعة مع احترامها.

# أهمية السياحة:

## □ التأثيرات السياسية:

- ✓ تعزيز العلاقات الدولية: تُساعد السياحة على تعزيز العلاقات الدولية، وتحسين صورة الدول على المستوى الدولي.
- ✓ جذب الاستثمارات: تُشجع السياحة على جذب الاستثمارات الأجنبية.
- ✓ تعزيز السلام والأمن: تُساعد السياحة على تعزيز السلام والأمن، من خلال توفير فرص للتعاون بين الدول.

# أهمية السياحة:

## ❖ ملاحظة:

- تختلف أهمية السياحة من دولة إلى أخرى، ومن منطقة إلى أخرى.
- يجب أن تكون السياحة مستدامة، وأن تأخذ بعين الاعتبار التأثيرات البيئية والاجتماعية.
- أمثلة على فوائد السياحة في بعض الدول العربية:
  - في مصر: تُعد السياحة من أهم القطاعات الاقتصادية، حيث تُساهم في الناتج المحلي الإجمالي بنحو ١٢ %.
  - في الأردن: تُساهم السياحة في الناتج المحلي الإجمالي بنحو ١٤ %.
  - في المغرب: تُساهم السياحة في الناتج المحلي الإجمالي بنحو ٧ %.